

سيدات هوليوود

ترجمة: مروة وضاء

بعد عقد من هيمنة الممثلات الشابات يمكن ان تكون هذه السنة سنة ممتازة للسيدات المسنات بالنسبة لجوائز الاوسكار. وذلك لحياتهن الادوار الافضل والاكثر تنوعا من الأفلام هذا العام . فهل تعود النساء المسنات الحا الموضة اخيرا؟

اصبحت ترشيحات جوائز الاوسكار متوقعة جدا في السنوات الاخيرة، لكن بعد عقد من هيمنة ممثلات هوليوود من الجيل الشاب ومن بينهن هيلاري سوانك وريس وذرسيون وجارلس ثيرون -آخر ثلاث افضل ممثلات حائزات على الاوسكار- ستكون هذه السنة التي تتقدم فيها النجمات المسنات الى الاضواء حيث سيصل موسم الجوائز ذروته الشهر المقبل. وستعود سيداتان كبيرتان الطريق فوق البساط الاحمر وهما جودي دينتش لدورها كبارية كوفت في فيلم (ملاحظات المناضات و هيلين ميرين التي بدأت مسيرة ملكية نحو المجد عن دور الملكة في فيلم (الملكة) وعلى غير العادة جاءت المناسبات على الجائزة من من هن في مثل سنهن وليس من الممثلات الاصغر سنا حيث من المحتمل ترشيح ميريل سترينج عن دورها في فيلم (الشيطان يرتدي البراد) وربما انيت بيننج ايضا عن دورها في فيلم (الركض مع المقصات).

تبلغ دينتش ٧٢ عاما وميرين ٦١ عاما وستريه٧٥ عاما. وتعتبر بيننج الاصغر حيث تبلغ ٤٨ عاما. كانت سوزان ساراندون اخر ممثلة فوق الاربعين ترشح جائزة الاوسكار لافضل ممثلة عن دورها في فيلم (عودة الرجل الميت) عام ١٩٩٦ اما في السنوات التي تلتها فكانت الفائزات هن عبارة عن استعراض لنجمات اغلقة المجالات الشابات. لطالما كانت مسابقة جوائز الاوسكار مسابقة شعبية الا ان الاكاديمية بقيت حريصة في السنوات الاخيرة على اختيار الشباب على حساب الخبرة. الامر الذي لم يكن صعبا اطلاقا حيث نادرا ما تحصل الممثلات على ادوار رئيسية حال بلوغهن سن الاربعين. و يبدو اليوم ان رواد السينما والمصوتين قرروا ان وقت التغيير قد حان. اعتقد انه لامر رائع بالنسبة لكل هؤلاء النسوة، وخاصة هيلين ميرين حيث ان فيلم (الملكة) هو فيلم جميل لا يتحدث عن جاذبية امرأة او جراتها وانما يتحدث عن شخصية امرأة جديفة ناضجة في المسرح العالمي. يقول ايريل ليفي المؤلف الأمريكي كاتب (النساء الشوفينيات) الذي يتحدث



يمكنك ان ترى اللعان الداخلي والالم والفضة".

ريحت ميرين جائزة البندقية عن دورها في فيلم (الملكة) كما ربحت اعجاب الجماهير باتزانها وهيبتهتها. ونرى سترينج التي ترشحت لجائزة البيفتا تحضر كمرشحة قوية لنيل الاوسكار بجانب دينتش وميرين بعد ان كانت هيمنة في احتفالات مهرجان الاوسكار في السبعينيات والثمانينيات. حيث عادت الى الاضواء مجددا بعد فترة عقد تقريبا في افلام مثل (التكيف) او "الساعات". لعبت سترينج في فيلم "الشيطان يرتدي البراد" دور مديرة مؤسسة صحفية متوحشة لكنها استطاعت ايضا ان تلعب دورها الشيطاني بمهارة وتثير تعاطفا معه.

مثلت بيننج دورا متوحشا ايضا في فيلم (الركض مع المقصات) كمدمنة وام للكتاب اوغاستيان بيروس، تخدع نفسها وتكافح من اجل ان تصبح كاتبة الى ان تنقاد تدريجا الى الجنون وبعد بداية انيقة تظهر مشتتة بشكل يتزايد خلال الفيلم. انه لمن المثير ان تظهر اولئك الممثلات بادوار مخيفة وحتى مكروهة وهنالك قلق من انهن يخاطرن بان يتم تقييمهن كنساء تعيسات وحزينات في ذلك العمر.

ربما مايتطلبه الفوز بجائزة الاوسكار هذه الامام هو لعب دور فتاة انايية في متوسط العمر. في السنوات الاخيرة خسرت الممثلات الكبيرات امام المرشحات الشابات. حيث خسرت بيننك امام هيلاري سوانك في ال ٢٠٠٠ وال ٢٠٠٥ بينما كان على كل من سيسى سبايك ودينتش مشاهدة هارل باري لتسلم جائزة عام ٢٠٠٢ السنة نفسها التي كان على ميرين ان تترك جائزة الادوار المساندة لتجنيفر كونيولي في متنترة غوسفور. حيث ان

انه لن المبالغ فيه جدا ان نقترح ان المواجهة الحامية بين متقاعدين انكليزيين على افضل ممثلة اوسكار يعتبر

من التهاوي حيث تتحدث ايليا تايلور منتقدة الافلام في مجلة لوس انجلس الاسبوعية "ان الامر لم يكن كذلك قط في هوليوود و يبدو كان التاريخ يعيد نفسه الى فترة بيتي دافس وجون كراوفورد؛ فهو ليس ان الامور تغيرت لكن النساء الكبيرات يعدن الى الاضواء ثانية" تقول تايلور انه مهما كان سبب ذلك فان مشاهدة النساء المسنات ثانية تحت الاضواء تمثل تغيرا منعشا -حيث سمحت كل من انين بيننج وميريل سترينج وماليات بالظهور مسنات او غير جذابات. واضافت "لقد مر وقت طويل منذ ان شهدنا تغيرا كهذا".

واشارت تايلور الى اداء كاترين اوهارا الهزلي حين سماعها انها ممكن ان ترشح لنيل جائزة الاوسكار عن دورها في فيلم (من اجلك) حيث رجعت الممثلة الخبيرة في النصف الثاني من الفيلم وقد ارتمت على وجهها ابتسامة سببها حقن شفيتها بمادة (البوتوكس) وقالت تايلور "ان ذلك الامر حقيقي جدا بحيث يثير المخاوف، فلقد اعتدنا على رؤية النساء يبدون متشابهات كما في (زوجات ستيفورد) اللاتي خضن لعمليات تجميل على يد جراحي لوس انجلس للتجميل بحيث اصبحت لنا متعة نحن الجماهير من النساء المسنات رؤية رقية بيننج المتجعدة في الحمام او سترينج بدون مساحيق التجميل.

ان ذلك هو الترشيح السادس لدينتش لتسلم جائزة الاوسكار عن ادائها المنهل في فيلم (ملاحظات عن فضيحة) الذي تلعب فيه دور باربارا كوفت وهي مدرسة وحيدة تصاحب زميلة كايث بلانشيت البوهيمية شيبا هارت وتصبح حافظة اسرارها. يقول ريتشارد اير مخرج الفيلم "ان باربارا هي شخصية متوحشة نوعا ما الا ان جودي صورت كل افكارها ومشاعرها المؤلمة بشكل دقيق جدا مما جعلنا نشفق عليها في نفس الوقت الذي نرتعنا فيه تصرفاتها. فكلما راقت جودي ارى ان قول ان العين هي نافذة للروح يتجسد فيها لان معها

الجنسي: احب ان ارى المشاهدين يرغبون بمشاهدة النساء بشخصيات معقدة تتقدم وتزداد خبرة مع مرور السنين حيث اعتدنا ان لا تغطي الافلام دورة حياة النساء كاملة. فاذا كنت من المريخ وحدث ان شاهدت افلام هوليوود لاعتقدت ان كل النساء يمتن عند بلوغهن ال ٤٥. في الحقيقة ان الجمهور الذي ادى بوصول افلام مثل (الملكة) لان تحصل على مستويات المبيعات الاولى في شبابيك التذاكر الامريكية هو جمهور متممس بشكل كبير لمشاهدة افلام تصور حياة النساء بعد ال ٤٠.

عندما انتج فيلم باول المنتج الذي ترشح لجائزة الاوسكار عن فيلمه او (اللعبة الباكية) وفيلم (سيدات في لافيندر) عام ٢٠٠٥ الفيلم الذي ركز الاضواء على دينتش و مسافي سميت اكتشف ان الجماهير من كبار السن مازالوا يرغبون بحضور الافلام في قاعات السينما كما ان لديهم المال والوقت الكافي لذلك.

اخيرا فاقت الاستديوهات في امريكا حقيقة ان الاناث الشابات يعتبرن اكثر التزاما بحضور عروض الافلام في دور السينما، وذكر كلارك وود مدير التوزيع المحلي في ال ام. جي. ام. قبل خمس الى عشر سنوات كان رواد السينما من الشباب يمثلون الجزء الاكبر من الجمهور لكن ذلك لم يعد صحيحا اليوم فنحن نلاحظ ان الذكور مهتمون اليوم باجهزة ال (box) واسلاك التلفاز المتصلة بالانترنت في حين بقيت الاناث رائدات مستمرات لدور السينما

وبالحكم على شخصيات الاوسكار المفضلة هذا العام نلاحظ ان نوع النساء هو من يبدات اسراب الطيور تغزو الجزيرة و ترتع فوق تلالها الخضراء وبعدما اصبح هذا هو الحال على الجزيرة، كان لادب لعلماء الجيولوجيا من ان يهبوا فوق سطحها بعد الخمسة أشهر الاولى من انفجار البركان ليكتشفوا مشهدا يذكر بالقمر وتضاريسه، حيث ظهرت صخور بركانية متجمدة ورمال ناعمة متعددة الألوان. ويبدو انه بعد ٣٨ سنة من وقوع ذلك الحدث فقدت الجزيرة نصف سطحها جراء الاعاصير العاتية التي تجتاح تلك المنطقة من آيسلندا.

ثم تكد تمض أربع سنوات على ظهور جزيرة "سورت" حتى بدأت الحياة تدب فيها هنا وهناك دليلا على انبثاق علامات الحياة فيها بالفعل. وبيدات أسراب الطيور تغزو الجزيرة وترتع فوق تلالها الخضراء وبعدما اصبح هذا هو الحال على الجزيرة، كان لادب لعلماء الجيولوجيا من ان يهبوا فوق سطحها بعد الخمسة أشهر الاولى من انفجار البركان ليكتشفوا مشهدا يذكر بالقمر وتضاريسه، حيث ظهرت صخور بركانية متجمدة ورمال ناعمة متعددة الألوان. ويبدو انه بعد ٣٨ سنة من وقوع ذلك الحدث فقدت الجزيرة نصف سطحها جراء الاعاصير العاتية التي تجتاح تلك المنطقة من آيسلندا.

ثم تكد تمض أربع سنوات على ظهور جزيرة "سورت" حتى بدأت الحياة تدب فيها هنا وهناك دليلا على انبثاق علامات الحياة فيها بالفعل. وبيدات أسراب الطيور تغزو الجزيرة وترتع فوق تلالها الخضراء وبعدما اصبح هذا هو الحال على الجزيرة، كان لادب لعلماء الجيولوجيا من ان يهبوا فوق سطحها بعد الخمسة أشهر الاولى من انفجار البركان ليكتشفوا مشهدا يذكر بالقمر وتضاريسه، حيث ظهرت صخور بركانية متجمدة ورمال ناعمة متعددة الألوان. ويبدو انه بعد ٣٨ سنة من وقوع ذلك الحدث فقدت الجزيرة نصف سطحها جراء الاعاصير العاتية التي تجتاح تلك المنطقة من آيسلندا.

ثم تكد تمض أربع سنوات على ظهور جزيرة "سورت" حتى بدأت الحياة تدب فيها هنا وهناك دليلا على انبثاق علامات الحياة فيها بالفعل. وبيدات أسراب الطيور تغزو الجزيرة وترتع فوق تلالها الخضراء وبعدما اصبح هذا هو الحال على الجزيرة، كان لادب لعلماء الجيولوجيا من ان يهبوا فوق سطحها بعد الخمسة أشهر الاولى من انفجار البركان ليكتشفوا مشهدا يذكر بالقمر وتضاريسه، حيث ظهرت صخور بركانية متجمدة ورمال ناعمة متعددة الألوان. ويبدو انه بعد ٣٨ سنة من وقوع ذلك الحدث فقدت الجزيرة نصف سطحها جراء الاعاصير العاتية التي تجتاح تلك المنطقة من آيسلندا.

فجيا آيسلندا



ثم تكد تمض أربع سنوات على ظهور جزيرة "سورت" حتى بدأت الحياة تدب فيها هنا وهناك دليلا على انبثاق علامات الحياة فيها بالفعل. وبيدات أسراب الطيور تغزو الجزيرة وترتع فوق تلالها الخضراء وبعدما اصبح هذا هو الحال على الجزيرة، كان لادب لعلماء الجيولوجيا من ان يهبوا فوق سطحها بعد الخمسة أشهر الاولى من انفجار البركان ليكتشفوا مشهدا يذكر بالقمر وتضاريسه، حيث ظهرت صخور بركانية متجمدة ورمال ناعمة متعددة الألوان. ويبدو انه بعد ٣٨ سنة من وقوع ذلك الحدث فقدت الجزيرة نصف سطحها جراء الاعاصير العاتية التي تجتاح تلك المنطقة من آيسلندا.

ثم تكد تمض أربع سنوات على ظهور جزيرة "سورت" حتى بدأت الحياة تدب فيها هنا وهناك دليلا على انبثاق علامات الحياة فيها بالفعل. وبيدات أسراب الطيور تغزو الجزيرة وترتع فوق تلالها الخضراء وبعدما اصبح هذا هو الحال على الجزيرة، كان لادب لعلماء الجيولوجيا من ان يهبوا فوق سطحها بعد الخمسة أشهر الاولى من انفجار البركان ليكتشفوا مشهدا يذكر بالقمر وتضاريسه، حيث ظهرت صخور بركانية متجمدة ورمال ناعمة متعددة الألوان. ويبدو انه بعد ٣٨ سنة من وقوع ذلك الحدث فقدت الجزيرة نصف سطحها جراء الاعاصير العاتية التي تجتاح تلك المنطقة من آيسلندا.

في أحد أيام شهر تشرين الثاني ١٩٦٣ ادهش بركان سورتسي الآيسلندي علماء الجيولوجيا جراء انفجاره المفاجيء من باطن البحر، إذ لم يكن أحد منهم يعلم ان هذه المنطقة من المحيط الاطلسي الواقعة الى الجنوب من آيسلندا والتي كانت تبدو هادئة وساكنة ومسالمة تخفي تحتها هذا البركان الهتمي الذي نال بحق اسم "سورت" اله النار في الاساطير الآيسلندية..

وعندما انفجر البركان، قذف بكمية من الحمم والغيبار والرماد البركاني الى ارتفاعات وصلت الى عشرة كيلو مترات في السماء، ولم تكد تمضي بضعة أيام على الحدث حتى تحولت تلك الكتل الهائلة من الصخور المصهورة الى جزيرة عنزاء تبلغ مساحتها ٨٠٢ كيلو متر مربع، والتي في الامراته

ثم تكد تمض أربع سنوات على ظهور جزيرة "سورت" حتى بدأت الحياة تدب فيها هنا وهناك دليلا على انبثاق علامات الحياة فيها بالفعل. وبيدات أسراب الطيور تغزو الجزيرة وترتع فوق تلالها الخضراء وبعدما اصبح هذا هو الحال على الجزيرة، كان لادب لعلماء الجيولوجيا من ان يهبوا فوق سطحها بعد الخمسة أشهر الاولى من انفجار البركان ليكتشفوا مشهدا يذكر بالقمر وتضاريسه، حيث ظهرت صخور بركانية متجمدة ورمال ناعمة متعددة الألوان. ويبدو انه بعد ٣٨ سنة من وقوع ذلك الحدث فقدت الجزيرة نصف سطحها جراء الاعاصير العاتية التي تجتاح تلك المنطقة من آيسلندا.

إنتاج أول قطع للدجاج معدل وراثيا في العالم...

ترجمة: أسماء الخليل



نجح علماء في تطوير أول قطع للدجاج المعدل وراثيا في العالم، ويتمكن هذا القطيع من انتاج بيض يمكن الأفاذة منه في صناعة العقاقير الطبية لعلاج مرض السرطان والأمراض المستعصية الأخرى التي تهدد البشرية.. أعلن ذلك الباحثون العاملون في معهد "روزالين" القريب من مدينة ادنبرة في بريطانيا الذين تمكنوا من استنساخ النجعة المعدلة وراثيا "دوللي" بعد أن تمكنوا من العمل على قطع يتألف من (٥٠٠) طير دجاج. وهذا يعني توفير الآلاف من الباونات التي يصرفها المرضى على شراء العقاقير الطبية سنويا وانخفاض أسعارها.. وأشار الباحثون الى انه يتم اضافة جينات بشرية الى الحمض النووي (DNA) لبيوض الدجاج لتمكينها من ناتج البروتينات الطبية المعقدة وخاصة البيض والدجاج الأبيض. وكان علماء معهد (روزالين) قد حققوا انجازهم الأول من نوعه في العالم بخلق جيل جديد من الطيور التي تحمل جينات بشرية تتوارث من جيل لآخر، والذي سيفتح الأفاق أمام الصناعة الدوائية وتوفير مصادر رخيصة وهائلة لإنتاج البروتينات الطبية. وفي خطوط انتاج الضراخ تكون المدخلة البشرية للحصول على نوع قريب جدا من العقار المالح لمرض التصلب المنتشر، التي قد توجد لها سوقا رائجة عالميا تقدر مبيعاتها بمئات الملايين. نوع آخر من هذه البروتينات يمكنها المساعدة في علاج سرطان الجلد والمستخلصة من

أجسام م مضادة (mir24) والتي تعالج أمراض الروماتيزم التي يعاني منها ٧ملايين مواطن بريطاني. معهد (روزالين) البحثي تمكن من انتاج خطين على الأقل من الدجاج المعدل وراثيا والتي تسهم ببيوضها في انتاج عقار معالجة الأمراض السرطانية. ويعتبر هذا البحث نصراً للدكتور (هيلين سانغ) رئيس الفريق البحثي الذي عمل في هذا المجال منذ عام ١٩٩٧ والذي سعى لوضع تقنيات علمية دون اللجوء لاستخدام جينات جديدة الا انها لم تفلح، (انها طريقة أكثر قوة وفعالية لإنتاج عقارات طبية متخصصة) قال الدكتور (كارين جيرف) من شركة (فيراغون) التي تعمل جنباً الى جنب مع فريق روزالين (لقد تم تحديث خمسة أجيال من الدجاج والتي يمكنها المحافظة على انتاج تراكيز طبية عالية في بيوضها. وقام باحثون آخرون بتعديل الحمض النووي (DNA) من خلال دجاج معدل الا ان قدرتها على انتاج البروتين اضمحلت خلال جيل أو جيلين.

وتنصب أعمال الباحثين المعروفة حالياً على صنع بروتينات علاجية في أحواض البكتيريا أو الخلايا المعدلة وراثيا والتي هي بطبيعة الحال مكلفة جدا وباطحة الثمن.

عن تايم أون لاين